

لسان العرب

(بهت) بهتَ الرجلَ يَبْهَتُهُ بَهْتًا وَبَهْتًا وَبُهْتَانًا فهو بَهَّاتٌ أَيْ قال عليه ما لم يفعله فهو مَبْهُوتٌ وَبَهْتَتَهُ بَهْتًا أَخَذَهُ بَغْتَةً وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ وَأَمَا قَوْلُ أَبِي النِّجْمِ سُبِّي الحَمَامَةَ وَابْهَتِي عَلَيْهَا .

(* قوله « وابهتي عليها » قال الصاغاني في التكملة هو تصحيف وتحريف والرواية وانهتي عليها بالنون من النهيت وهو الصوت اه « فَإِنَّ عَلَى مَقْحَمَةٍ لَا يُقَالُ بَهْتًا عَلَيْهِ وَإِنَّمَا الكَلَامُ بَهْتَةً وَالبَهْتِيَّةُ البُهْتَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ زَعَمَ الجَوْهَرِيُّ أَنَّ عَلَى فِي البَيْتِ مَقْحَمَةٌ أَيْ زَائِدَةٌ قَالَ إِذَا عَدَّيْ ابْهَتِي بَعْلِي لِأَنَّهُ بِمَعْنَى افْتَرِي عَلَيْهَا وَالبُهْتَانُ افْتِرَاءٌ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ وَلَا يَأْتِيَنَّ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِيَنَّهُ قَالَ وَمِثْلُهُ مِمَّا عُدَّيْ بِحَرْفِ الجَرِّ حَمَلًا عَلَى مَعْنَى فِعْلٍ يُقَارِبُهُ بِالمَعْنَى قَوْلُهُ D فَلْيَخْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ تَقْدِيرُهُ يَخْرُجُونَ عَنْ أَمْرِهِ لِأَنَّ المُخَالَفَةَ خُرُوجٌ عَنِ الطَّاعَةِ قَالَ وَيَجِبُ عَلَى قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ أَنَّ تَجْعَلُ فِي الآيَةِ زَائِدَةً كَمَا جَعَلَ عَلَى فِي البَيْتِ زَائِدَةً وَعَنْ وَعَلَى لَيْسَتْ مِمَّا يَزَادُ كَالْبَاءِ وَبَاهْتَهُ اسْتَقْبَلَهُ بِأَمْرٍ يَقْدَرُ بِهِ وَهُوَ مِنْهُ بَرِيءٌ لَا يَعْلَمُهُ فَيَدْبُهُتٌ مِنْهُ وَالبُهْتَانُ وَبَهْتٌ الرَّجُلُ ابْهَتَهُ بَهْتًا إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْكَذِبِ وَقَوْلُهُ D أَتَأْخُذُونَ بِبُهْتَانَانَا وَإِنَّمَا مُبْدِينَا أَيْ مُبَاهِتِينَ آثِمِينَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ البُهْتَانُ البَاطِلُ الَّذِي يُتَّخَذُ رُؤْيً مِّنْ بَطْلَانِهِ وَهُوَ مِنَ البَهْتِ التَّخْيُّرُ وَالأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَبُهْتَانًا مَوْضِعُ المَصْدَرِ وَهُوَ حَالُ المَعْنَى أَتَأْخُذُونَهُ مُبَاهِتِينَ وَآثِمِينَ ؟ وَبَهْتَتَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا كَذَبَ عَلَيْهِ وَبَهْتَتَ وَبُهْتَتَ إِذَا تَخَيَّرَ وَقَوْلُهُ D وَلَا يَأْتِيَنَّ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِيَنَّهُ أَيْ لَا يَأْتِيَنَّ بِوَلَدٍ عَنِ مَعَارِضَةٍ مِنْ غَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ فَيَدْبُسُ بِنَهْ إِلَى الزَّوْجِ فَإِنَّ ذَلِكَ بِبُهْتَانٍ وَفِرْرِيَّةٌ وَيُقَالُ كَانَتْ المَرْأَةُ تَلَاتَقَطُهُ فَتَتَبِنَاهُ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ قَالَ تَخَيَّرَهُمْ حِينَ تَفْجَأُهُمْ بَغْتَةً وَالبَهْتُوتُ المُبَاهِتُ وَالجَمْعُ بَهْتٌ وَبُهوتٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ بَهْتًا جَمْعُ بَاهِتٍ لَا جَمْعَ بَهْتًا لِأَنَّ فاعِلًا مِمَّا يَجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ وَلَيْسَ فُعُولٌ مِمَّا يَجْمَعُ عَلَيْهِ قَالَ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ أَنَّ عُدُوبًا جَمْعُ عَذُوبٍ فَغَلَطَ إِذْ نَمَا هُوَ جَمْعُ عَادِبٍ فَأَمَّا عَذُوبٌ فَجَمْعُ عَذُوبٍ وَالبُهْتُوتُ وَالبَهْتِيَّةُ الكَذِبُ وَفِي حَدِيثِ الغَيْبَةِ وَإِنَّ لِمَنْ يَكُنْ فِيهِ مَا نَقُولُ فَقَدْ بَهْتَتَهُ أَيْ كَذَبَتْ وَافْتَرَتْ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ فِي ذِكْرِ اليَهُودِ أَنَّهُمْ قَوْمٌ

بُهُتٌ قال ابن الأثير هو جمع بَهُوتٍ من بناء المبالغة في البهتِ مثل صَبُورٍ
وصُبُورٍ ثم يسكن تخفيفاً والبهتُ الانقطاعُ والحيرةُ رأى شيئاً فبهتَ يندطُرُ
نَطَرَ المُتَعَجِّبِ وأَنشدُ أُنْ رَأَيْتَ هَامَتِي كَالطَّاسِتِ طَلَلَاتِ تَرْمِينِي
بقَوْلِ بُهُتٍ ؟ وقد بهتَ وبهتَ وبهتَ الخَصْمُ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ الحِجَّةُ وفي
التنزيل العزيز فبهتَ الذي كَفَرَ تَأْوِيلُهُ انْقِطَاعُ وسكتَ متحيراً عنها ابن جني
قرأه ابن السَّمِيعِ فَجَعَفَ فِيهِتَ الذي كفر أَرَادَ فِيهِتَ إِبراهيمُ الكافرَ فالذي على
هذا في موضع نصب قال وقرأه ابن حَيَّوَةَ فِيهِتَ بضم الهاء لغة في بهتَ قال وقد
يجوز أَن يكون بهتَ بالفتح لغةً في بهتَ قال وحكى أَبو الحسن الأَخْفَشُ قراءة
فبهتَ كَخَرِقَ ودَهَشَ قال وبهتَ بالضم أَكْثَرُ من بهتَ بالكسر يعني أَن الضمة
تكون للمبالغة كقولهم لَقَضُوا الرَّجْلُ الجوهري بهتَ الرَّجْلُ بالكسر وعَرَسَ وبَطَرَ
إِذَا دَهَشَ وَتَحَيَّرَ وبهتَ بالضم مثله وَأَفْصَحُ مِنْهُمَا بُهُتَ كما قال D فبهتَ
الذي كَفَرَ لِأَنَّهُ يَقَالُ رَجُلٌ مَدَّ يَدَهُوتٌ وَلَا يَقَالُ بَاهِتٌ وَلَا بَهَيْتٌ وبهتَ الفَحْلَ عن
الناقة نَحَّاهُ لِيَحْمَلَ عَلَيْهَا فَحَلُّ أَكْرَمُ مِنْهُ وَيَقَالُ يَا لِيَلَيْهَيْتَةَ بِكسر اللام
وهو استغاثة والبهتُ حَسَابٌ مِنْ حِسَابِ النجوم وهو مَسِيرُهَا المُسْتَوِي فِي يَوْمٍ قَالَ
الأزهري ما أُرَاهُ عَرَبِيًّا وَلَا أَحْفَظُهُ لغيره والبهتُ حَجَرٌ معروف